700 مليار لخطة الإنقاذ الأمريكية .. والسؤال :

كم يحتاج العالم لإنقاذه من الزلزال المالي ؟!

صندوق النقد الدولي :دخول الاقتصاد الأمريكي والأوروبي مرحلة من الانكماش والتراجع لدرجة تؤثر على الوضع السياسي والمالي فيهما

القاهرة/14 اكتوبر/وكالة الصحافة العربية:

التداعيات مازالت مستمرة ، وأسباب متعددة تفسر أزمة 8002 المالية العالمية، بدءاً من الثورة العقارية الأمريكية التي بدأت مع عام 2002، وسياسة فوضى القروض❖❖ وغيرها من مليارات المداولات التي صرفت من أجل تحرير العراق من نظامه وتحرير أفغانستان من الإرهابيين، والحرب الأمريكية على الإرهاب، مخصصات كبيرة، ومتعددة الأوجه، حملت الولايات المتحدة الأمريكية نصيب الأسد من الزلزال المالي العالي في العالم، فكيف يتصرف العالم تجاه هذه الأزمة، وما القرارات لهذا الزلزال؟

من الوضع الراهن نستشرف ما سيكون عليه الوضع المرتهن الآن❖❖ خاصة أن مؤشرات البورصات العالمية قد أوشكت علي الصعود❖❖ ولو بشكل بطيء، إلا أنها أضحت مؤشرات حياة❖ عقب هبوط حاد في الدورة الاقتصادية.

في أوج الأزمة أصدر صندوق النقد الدولي تقريرا مثيرا بثته وكالات الأنباء بعنوان > نظرة علي الاقتصاد العالمي< توقع فيه دخول الاقتصاد الأمريكي والأوروبي مرحلة من الانكماش والتراجع لدرجة تؤثر علي الوضع السياسي والمالي للولايات المتحدة ودول أوروبا وأن الخروج من هذا النفق المظلم لن يكون بأية حال من الأحوال قبل نهاية عام 2009 ربط تضافر جهود العالم في الحد من الأزمة، ويرجع التأثير المباشر للاقتصاد الأمريكي علي الاقتصاد العالمي إلى ضخامة الاقتصاد الأمريكي الذي يقدر بنحو 41 تريليون دولار أي بما يمثل 40٪ من اقتصاد العالم ويساهم بنحو 10٪ من التجارة الخارجية العالمية وهي سوق مسيطرة ذات خيوط عنكبوتية متشعبة داخل أسواق المال في دول العالم الأخرى!

وفي ظل الضغط الحاد الذي يتعرض له النظام المالي العالمي فقد توقع تقرير صندوق النقد الدولي أن تصل خسائر المؤسسات المالية الدولية إلي 549 مليار دولار وسيعقب ذلك بالطبع تباطؤ في حركة نمو الاقتصاد العالمي الذي يقف علي حافة الكساد - علي حد وصف التقرير- بسبب الأزمة الراهنة والمطلوب أن تقوم الدول بتمويل المؤسسات المالية التي تعرضت موازناتها لعجز شديد وقد تراجعت تقديرات صندوق النقد في تقريره نصف السنوي عن توقعه السابق لمستوي النمو الذي من المفترض أن يحققه اقتصاد العالم إلي أقل من 3٪ بعد أن كان 6.3 علي أسوأ التوقعات.

ومن ناحية أخري قلل تقرير الصندوق من تفاؤله بتأثير خطة الإنقاذ الأمريكية علي إنهاء الأزمة مبكرا حيث توقع أن يكون تأثيرها قليل في حين ستشهد الأيام القادمة خروج العديد من المصارف والشركات من الأسواق بفضل الإفلاس في مختلف دول العالم.

وقد لاقت تحذيرات صندوق النقد الدولي صدي واسع النطاق إحساسا بشبح الأزمة الذي خيم بظلاله القاتمة علي تعاملات أسواق المال بسبب إفلاس المصارف العملاقة وتراجع أسعار الأسهم بأكثر من 7٪ في ألمانيا والهند و1.5 في الصين و5.5 في بريطانيا ونحو 9.3 في اليابان إلي جانب الركود الحاد الذي ضرب أسواق السيارات وغيرها من أسواق القيادة وعلى إثر ذلك تحرك العالم لوضع خطط لايجاد الحلول السريعة ففي الولايات المتحدة تم البدء في تفصيل خطة الإنقاذ المالي القائمة علي شراء سندات الرهن العقاري فيما عرفت بخطة هنري بولسون وهو وزير الخزانة الأمريكية ،حيث تشتمل الاستراتيجية موافقة الكونجرس علي تخصيص 250 مليار دولار تستخدمها الخزانة الأمريكية لشراء الأصول الفاسدة المتعلقة بالقروض العقارية والمضمونة من قبل المصارف في حين يتدخل البيت الأبيض بتوفير 100 مليار دولار بناء على طلب الرئيس بوش، ومن ناحية أخري تستطيع الحكومة كمالك للقروض العقارية وقروض الرهن المضمونة تعديل الديون عبر تخفيض أسعار الفائدة أو تمديد فترة الرهن العقاري.

وفي وول ستريت يفرض علي المصارف التي ترغب في تلقي المساعدات المالية ضمن خطة الإنقاذ تسليم أسهمها لتعطي دافعي الضرائب مجالات لتحقيق الربح في حال استردت هذه المؤسسات عافيتها كما يعطي الكونجرسي الأذن لتمرير الدفعة الثالثة والتي تبلغ قيمتها 350 مليار دولار وذلك من الموازنة وهكذا تكتمل الـ700 مليار دولار ويتحتم علي القطاع المصرفي أن يساعد في تمويل الخطة في حين تقوم أربع وكالات مختصة إضافة إلي مفتش عام مستقل ومجلس يضم أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي بمراقبة سير الخطة.

ومن جانبها اتخذت دول العالم الأخري مجموعة من التدابير لكبح جماح الأزمة ففي اليابان أشارت وكالة الأنباء اليابانية إلي طلب رئيس الوزراء تارو أسو استعداد بلاده التي ترأس هذا العام مجموعة الدول الثماني الكبرى إلي عقد قمة طارئة للمجموعة عقب قمة باريس الماضية وتضم كل من ألمانيا وكندا وأمريكا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان وروسيا حيث إنه من المفترض أن تقترح اليابان إنشاء صندوق لمكافحة الأزمة المالية برأسمال قدره 200مليار دولار وذلك بتضافر جهود الدول الصناعية الكبرى للنهوض بالأزمة ومساعدة الدول الفقيرة يأتي ذلك في الوقت الذي تتواصل فيه عمليات ضخ البنك المركزي الياباني للمبالغ المالية في الأسواق لمواجهة أزمة نقص السيولة التي تعصف حاليا بالنظام المالي الياباني.

وعلي الصعيد العربي يرجع الهبوط الشديد في الأسواق المالية إلي قلق الأفراد أصحاب الأسهم من تداعيات الأزمة المالية الأمريكية وهو ما يدفعهم للدخول في عمليات بيع تصفية للأسهم مما أدي إلي تراجع أسعارها علي أنه لن تهدأ هذه الاضطرابات إلا مع عودة الهدوء للبورصات الأمريكية والأوروبية مجددا.. ومن المنتظر أن تحمل الأيام القادمة المزيد من التطورات والتداعيات!!

مع الأحداث

سلطان قطران

الإرهاب وأخلاقيات العمل الحزبي

مما لا شك فيه أن المواطن العادي الذي لا يفهم العمل السياسي والحزبي قد امتلك القدر الكافي من الوعي لغايات العمل الحزبي والسياسي عبر ممارسة الحقوق السياسية والاجتماعية التي كفلها الدستور بعيدا عن الشعارات الزائفة التي ترفعها أحزاب اللقاء المشترك بهدف التحريض ضد الوطن ومنجزاته وضد المؤتمر الشعبي العام الذي بوجوده تمكن أبناء شعبنا اليمن من تحقيق أهداف الثورة اليمنية والمنجزات تلو المنجزات التي قاد مسيرتها الزعيم القائد ابن اليمن البار الرئيس علي عبدالله صالح باني نهضة اليمن الحديثة وصانع الوحدة اليمنية والديمقراطية ,

مما جعلت كل هذه الأمور المواطن البسيط الذي يجهل الحزبية أن يدرك ويعي ويتعلم الكثير لدرجة أنة أدرك أيضا عدد المرات التي تظهر فيها بعض القوى السياسية والحزبية بمواقف يغلب عليها الالتباس والاهتزاز والخلط الفج في المفاهيم وتبرز ملامح هذه الحالة في طريقة تعامل هؤلاء مع معطيات ومضامين الحراك الديمقراطي الذي يستمدون منه شرعية نشاطهم السياسي والحزبي على الساحة الوطنية فالمثير للاستغراب حقاً أنه وفي الوقت الذي تدعي فيه هذه القوى الحزبية (اللقاء المشترك) تمثلها لنهج الديمقراطية وقواعد ممارستها فإن بما تتبناه من مواقف وتوجهات يخالف ذلك تماماً بل أنه يتصادم كلياً مع أسس وجوهر الديمقراطية والقيم المتعارف عليها في أعرق الديمقراطيات على مستوى العالم. وتتضح آخر شواهد هذا التناقض الصارخ في الموقف الغريب والمريب لأحزاب اللقاء المشترك تجاه تعديلات قانون الانتخابات وتسمية أعضاء اللجنة العليا للانتخابات ويبدو عليهم التجاهل الكامل للشعب الذي اختار الديمقراطية كناظم لمسار حياته وشؤونه السياسية والاقتصادية والاجتماعية في أن يحكم الشعب نفسه بنفسه دون أي وصايا من احد ومن هذه الزاوية فإن من المنطق أن يحرص الجميع على تنقية العمل السياسي والحزبي من النوازع الذاتية وسلبيات الاندفاع والتسرع والارتجال وصولا إلى ترسيخ معاني الديمقراطية وغاياتها النبيلة وتحقيق المصالح العليا للوطن وتعزيز مداميك السلم الاجتماعي وتلك مسؤولية كل أبناء الوطن وفي مقدمتهم الأحزاب والتنظيمات السياسية التي يتعين عليها تجسيد هذه المسؤولية في أفعالها وتصرفاتها لتكون القدوة والمثل في التعبير عن صدق الولاء والانتماء لليمن

وبالنسبة لآفة وثقافة الإرهاب والتي لا تفرق بعض القيادات الحزبية في مهام عملها وخطاباتها بين معارضة السلطة ومعارضة الوطن بلجوئهم للخطابات التحريضية والتآمرية وأحداث الشغب والتخريب وذلك باستغلالهم عواطف المواطنين بالشعارات الكاذبة والمخادعة والزائفة بفكرهم العدواني الذي لا يعرف الوسطية والاعتدال والتي من ورائها يستهدفون أعاقة التنمية وزعزعة الأمن والاستقرار في الوطن , ويذهبون بأقوالهم في صحفهم الصفراء ومنابرهم باتهام المؤتمر بعدم قدرته على تنفيذ وعودة الانتخابية للمواطنين وعدم قدرته على قيادة الوطن و أنهم بذلك هم الأحق بالحكم

ولعل المتابعين لخطابات وفعاليات فخامة الرئيس علي عبدا لله صالح – رئيس الجمهورية سيجد أن فخامته قد وصف آفة الإرهاب الخبيثة بالشر المستطير الذي تحركه دوافع الحقد والكراهية والنزعة الإجرامية التي أدمنت سفك الدماء وأعمال التفجير والتخريب والتدمير و بالفعل فان الأعمال الإرهابية تكشف عن الفكر الإرهابي الذي تدل أعمالها الكريهة من عنف وعدوانية بحق الإنسانية بعد أن انساقت عناصره الضالة وراء فكرها المنحرف لتعيث في الأرض فساداً كأدوات عمياء لا تحمل مشروعاً سوى ذلك المشروع ألتدميري الذي يضمر الحقد على كل شيء في هذه الحياة انعكاسا لثقافة الكراهية المزروعة في عقول منفذيها

ومما لا شك فيه أن فخامة الرئيس بتنبيهه مجدداً لمخاطر ظاهرة الإرهاب وأفعالها القبيحة والتي برهنت كل المؤشرات على أن لا هدف لعناصرها ممن انحرفوا عن جادة الصواب سوى إقلاق السكينة العامة وزعزعة الأمن والاستقرار في الوطن اليمني وإلحاق الضرر بخطط التنمية وإعاقة مشاريع الاستثمار وتخريب الاقتصاد الوطني والحيلولة أيضاً دون تدفق أفواج السياحة إلى بلادنا وتحقيق الانتعاش الذي ينعكس بثماره على تحسين الأوضاع المعيشية للناس والحد من الفقر والبطالة وهي المرامي الخسيسة التي أفصحت عنها تلك العناصر الإجرامية عبر محاولاتها الفاشلة التي أرادت من خلالها في وقت سابق استهداف المنشآت النفطية في محافظتي حضرموت ومأرب بغية إحداث كارثة اقتصادية إلى جانب ما اقترفته في الآونة الأخيرة بحق محافظة حضرموت من إجرام سواء بتلك التفجيرات التي كانت ساحتها مديرية الوادي أو تلك التي نفذتها في مدينة المكلا حيث يتضح من طبيعة مثل هذه المحاولات والأعمال المدانة والمنكرة أن تلك العناصر الإرهابية بفكرها المهووس والجبان والغدر تجردت من كل معاني الخير والصلاح والفضيلة لتبدو متعرية لا رابط بينها وبين منهجية العقيدة الإسلامية التي تحث على التسامح والمحبة والوئام وتنبذ كل أشكال التعصب والغلو والعدوان .

ولعل فخامة الرئيس علي عبدا لله صالح قد فتح أعيننا على أمر هام وخطير في آن حينما كشف عن ضبط خلية إرهابية قبل عدة أيام ترتبط بعلاقة مباشرة مع المخابرات الإسرائيلية. وفي دلالات هذا التطور ما يفصح عن أن عناصر الإرهاب التي تخفي سوءاتها بعباءة الإسلام هي على صلة وثيقة بالكيان الإسرائيلي إن لم تشكل معه رديفاً في التآمر وزعزعة الأوضاع في المنطقة العربية وهو ما يتطلب من كافة أبناء شعبنا التحلي بالمزيد من اليقظة واستشعار مسئولياتهم تجاه مخطط الحقد الإرهابي ولذا فإن جميع القوى السياسية مطالبة بالوقوف إلى جانب أبناء شعبنا في تصديهم لآفة الإرهاب بعيداً عن مسك العصا من المنتصف والتعاطي باستحياء مع ظاهرة الإرهاب وجرائمها بحق هذا الوطن التي تدّعي تلك القوى أنها تعمل من أجل مصلحته. ومن الواقعية أن يكون هؤلاء مع شعبهم وأن لا يجعلوا من اختلافهم مع تنظيمنا الرائد (المؤتمر الشعبي العام) شماعة يعلقون عليها مواقفهم المترددة وقصورهم وجحودهم لهذا الوطن. ويكفي أن يعلم أولئك الذين لا يميزون بين معارضة السلطة ومعارضة الوطن أن الأمة الإسلامية بأكملها هي من تدفع اليوم الثمن مضاعفاً جراء استهدافها من الخطر الإرهابي

بكل الاتجاهات

محكمة نيجيرية تأمر بإخلاء سبيل واعظ إسلامي متزوج من 86 امرأة

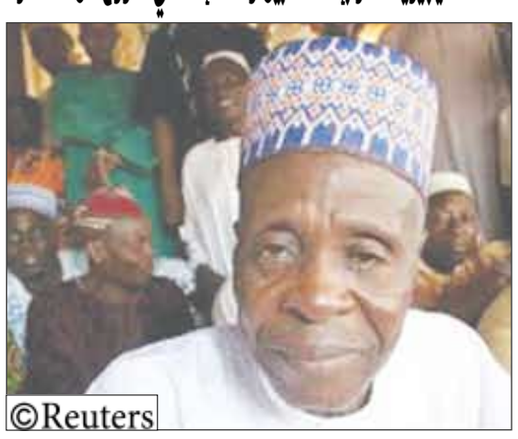

©Reuters

محمد بيلو

لاجوس/14 أكتوبر/ رويترز:

قال محام واعظ نيجيري عمره 84 عاما ومتزوج من 86 امرأة إن محكمة نيجيرية قضت بالإفراج عنه بعد احتجازه لرفضه الاستجابة لنداء زعامات محلية يدعوه إلى تطليق جميع زوجاته والإبقاء على أربع زوجات فقط.

وكانت السلطات في ولاية النيجر بوسط نيجيريا اتهمت محمد بيلو « بازدراء الدين» و»زيجات مخالفة» بعد أن أمهله أعيان محليون وزعماء مسلمون حتى السابع من سبتمبر الماضي كي يمتثل لاحكام الشريعة الإسلامية التي لا تسمح للرجل بأن يحتفظ بأكثر من أربع زوجات ، وسجن الرجل بعد أن رفض الامتثال.

وقال ديفيد ايكوتون محامي الدفاع لرويترز في اتصال تليفوني من أبوجا «المحكمة الاتحادية العليا منحت بيلو إفراجا غير مشروط أمس».

وولاية النيجر إحدى 12 ولاية شمالية يغلب المسلمون على سكانها بدأت في تطبيق الشريعة الإسلامية منذ ثمانية أعوام.

ودفع بيلو الذي يعيش مع زوجاته وحوالي 170 من أبنائه في بلدة بيدا ببراءته من الاتهامات التي وجهتها له محكمة عليا للشريعة في مينا عاصمة الولاية. لكن القاضي رفض الإفراج عنه بكفالة وأمر بإعادته للسجن.

وكان بيلو قبل احتجازه قدم التماسا للمحكمة الاتحادية العليا في العاصمة أبوجا يطلب فيه تنفيذ حقوقه وحمايته من رؤساء القبائل المحليين ومن الزعماء المسلمين الذين هددوه بالنفي إذا رفض تطليق 82 زوجة من زوجاته.

وقال ايكوتون «أمر القاضي المفتش العام للشرطة بتوفير حماية كافية له لضمان عدم انتهاك حقوقه الإنسانية الأساسية.» مضيفا أن بيلو لايزال محتجزا.

وأضاف المحامي أن حكومة ولاية النيجر قالت أنها ستقدم استئنافا للطعن في حكم المحكمة الاتحادية

مصمم أزياء المشاهير اناند جون مذنب بالاغتصاب والاعتداء الجنسي

لوس انجليس/14 أكتوبر/ رويترز:

أدين مصمم أزياء المشاهير اناند جون أمس الاول بالاغتصاب والاعتداء الجنسي على فتيات طامحات لكي يصبحن عارضات يتراوح عمرهن بين 14 و21 عاما.

ويواجه جون (34 عاما) -وهو مصمم صاعد صمم ملابس لنجمة المجتمع باريس هيلتون والمغنية جانيت جاكسون قبل اعتقاله العام الماضي عقوبة السجن مدى الحياة في 16 اتهاما جنائيا.

©Reuters

اناند جون الكسندر لدى وصوله محكمة في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا

وتتضمن الجرائم ارتكاب أفعال بذيئة مع طفل والاغتصاب والاعتداء الجنسي في هجمات بين عامي 2001 و2007 على تسع فتيات من الساعيات للعمل كعارضات. و أدين أيضا بحيازة مواد إباحية لأطفال.

وقال ممثلو الادعاء أن جون أغوى فتيات ونساء إلى لوس انجليس بوعد انه يمكنهن العمل كعارضات ثم اعتدى عليهن.

وقالت ممثلة الادعاء فرانسيس يونج لهيئة المحلفين "لقد أهانهن وحط من قدرهن واخذ ما يريده منهن. فقد كان مفترسا استغل أناسا ضعفاء حوله."

ونفى جون واسمه الكامل اناند جون الكسندر هذه الاتهامات. وقال محاموه إن الفتيات والنساء الصغيرات ساعيات للانتقام ألفن قصصهن أو "شجعن على ما حدث" ولا يوجد دليل مادي يذكر على ذلك.

وجون محتجز منذ عام حيث يجري التحقيق معه في اتهامات مماثلة في نيويورك ودالاس.

وعرضت لمحة عن المصمم الهندي المولد في البرنامج التلفزيوني "اكبر النماذج المقبلة في أمريكا" في 2003 واختارته مجلة "نيوزويك" كأحد أكثر مواطني جنوب اسيا نجاحا في العالم في 2004.

من قرب..

من قرب.. تستطيع أن تميز، بالاحتكاك يمكنك أن تحكم حتى ولو كانت الفترة قصيرة، فالمعدن يظهر بريقه إما أخلاقاً وأصالة، أو رذالة ودونية، لا مكان لها بين البشر الطيبين..

ومعادن الرجال تظهر سريعاً من دون تمثيل أو شطحات، فالتلقائية والبساطة عاملان يظهران الملكات ومكائن الدرر النادرة.. ويكشفان أماكنها لتغدو للعيان، سلوكاً وممارسة وقدرة لمن أراد أن يستفيد..

نعمان الحكيم

معادن الرجال تغير واقع الحال!

هو رجل من المناضلين ومن الأبطال الحقيقيين، خاض معارك الثورة والجمهورية والوحدة، وانتصر لها، وظل أميناً وفياً لا يكل ولا يمل... وكلما تقدم به السن إزداد شباباً وعطاءً، وكأنه في عمر الشباب اليافع سبحان الخالق عز وجل..

التقيناه في العاصمة صنعاء في اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء كان أحد القادة المحاضرين في الدورة المكرسة للجان الإشرافية والأساسية في عملية القيد والتسجيل التي تجري حالياً في عموم محافظات الجمهورية... كان أول ظهور له مبهراً لنا في قاعة الشوكاني بكلية الشرطة كان ممسكا بـ(المايك..)

- ناقل الصوت- يرتب ويحدد مواقع الناس في القاعة.. لفت انتباه الجميع بلياقته وكياسته وخفة دمه، وهندامه وأسلوبه الرائع.. أحبه الناس لشكله.. دون معرفة من هو، لأن كثيرين لم يعرفوه ربما رغم بزوغ نجمة في المحافل الوطنية العسكرية والمدنية ..إلخ..

هذا هو اللواء الركن/ علي محمد صلاح، المسؤول عن لجنة العمليات والاتصال في اللجنة العليا للانتخابات في هذه الدورة البرلمانية.. الذي تعرفنا عليه بسرعة وأحببناه بسرعة أكبر.. وصار في عقولنا ومخيلاتنا منذ قاعة الشوكاني حتى قاعات مدرسة رابعة العدوية، مقر الدورة المخصصة للمشاركين.. وكان له مواصلة طيبة معنا، لم نستمتع بها، لمرور الوقت سريعاً...

علي محمد صلاح.. إنسان تفخر به، اليمن وكل اليمانيين، فهو العسكري الذي قلب موازين القاعدة التي كانت تنتقص -ربما- من العسكري ولكن عسكري الإمام،وليس عسكري اليوم .. وهو ما ترجمته إحدى أبيات الزبيري ذائعة الصيت.. أقول هذا الرجل قلب القاعدة، وانتفت تلك العبارات، لأن عسكرياً كهذا يكون موقعه العلا، ويعزز ويكرم لوطنيته وتفانيه وإظهاره المثل الأعلى منذ بداية عمله حتى اليوم!

وماذا يمكن أن نزيد، في حقك أيها الرجل الأصيل.. فيكفي أنك كنت نموذجاً ومستجيباً لنا في قاعة الدرس والساحة وفي العقل والقلب لك عندنا مكانة لايمحوها الزمان..

بوركت أيها الجميل المثقف الأصيل.. ولك منا أفضل التحايا والتبجيل!